عربية وعالمية

لآخر الأخبار العربية والعالمية زوروا موقعنا على
www.alanba.com.kw/International

مقتل عناصر من الجيش والشرطة بتفجيرين منفصلين في العراق

بغداد ـ وكالات: قتل ثلاثة جنود وشرطي عراقيين امس في تفجيرين بمحافظتي صلاح الدين ونينوى. وقال مصدر أمني في محافظة صلاح الدين، لموقع «السومرية نيوز» ان عبوة ناسفة كانت موضوعة على جانب طريق في قرية جميلة بقضاء الشرقاط انفجرت لدى مرور دورية تابعة للجيش، ما أسفر عن مقتل ثلاثة من عناصرها وإصابة ضابط. من جهة أخرى، قال مصدر في شرطة محافظة نينوى إن عبوة ناسفة انفجرت مستهدفة دورية للشرطة الاتحادية لدى مرورها في منطقة المعاش غربي الموصل، ما أسفر عن مقتل أحد عناصرها وإصابة آخر.

إسرائيل تعتزم إطلاق سراح أسرى كبادرة «حسن نوايا»

الإسرائيليون والفلسطينيون يستعدون لاستئناف المفاوضات و«حماس» تعتبره «تصفية للقضية الفلسطينية»

وزير الخارجية الأميركي جون كيري هامسا في أذن المبعوث الخاص للشرق الاوسط فرانك لونشتاين (رويترز)

عواصم ـ وكالات: يدرس القادة الاسرائيليون والفلسطينيون طرق العودة الى مفاوضات السلام بعدما انتزع وزير الخارجية الاميركي جون كيري موافقة في هذا الاتجاه تمهد الطريق لاستئناف المحادثات المتوقفة منذ ثلاث سنوات.

وقال كيري للصحافيين في مطار الملكة علياء الدولي قبل مغادرته الاردن عائدا الى واشنطن «يسرني ان اعلن اننا توصلنا الى اتفاق يضع الاسس لاستئناف مفاوضات الوضع النهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين».

واضاف كيري في ختام اربعة ايام من الجهود الديبلوماسية المكثفة والمشاورات مع المسؤولين الاسرئيليين والفلسطينيين ان «الاتفاق يجري وضع اللمسات الاخيرة عليه حاليا لذلك لن نتحدث عن عناصره حاليا».

واوضح انه سيجتمع في واشنطن مع المفاوض الفلسطيني صائب عريقات ووزيرة العدل الاسرائيلية تسيبي ليفني المكلفة بمفاوضات السلام، «لبدء المحادثات خلال الاسبوع المقبل».

وقال كيري «لا احد يعتقد ان الخلافات (القائمة) منذ وقت طويل بين الجانبين ستحل بين ليلة وضحاها او ستزول هكذا، نحن ندرك انه في مواجهة التحديات ينبغي القيام بخيارات صعبة جدا في الايام المقبلة».

وصرح مسؤول في الخارجية الاميركية انه تم التوصل «الى اتفاق على العناصر الاساسية التي ستتيح بدء مفاوضات مباشرة».

لكن كيري اكد «رغم ذلك» انه «مفعم بالامل اليوم (...) بسبب القيادة الشجاعة للرئيس عباس ورئيس الوزراء نتنياهو»، مشيرا الى انهما «اختارا القيام بخيارات صعبة وقد اديا دورا محوريا».

وشدد على «السبيل الافضل لاعطاء فرصة لهذه المفاوضات هو ان تظل مغلقة».

ورفضت حركة «حماس» اعلان كيري معتبرة ان عباس «لا يمثل الا نفسه».

وقال سامي ابوزهري المتحدث باسم الحركة في غزة لوكالة فرانس برس ان «حماس» «ترفض اعلان كيري للعودة الى المفاوضات وتعتبر ان عودة السلطة للتفاوض مع الاحتلال هو خارج عن الاجماع الوطني»، بينما اعتبر القيادي في حماس صلاح البردويل ان «استئناف المفاوضات غير المشروط يعطي مؤشرا على المضي في تصفية القضية الفلسطينية، مقابل بعض الامتيازات الثانوية كالحديث عن الإفراج عن بعض الأسرى كمنة من إسرائيل».

وكان وزير الشؤون الاستراتيجية والاستخبارات الإسرائيلي، يوفال شطاينيتس، قال امس إن إسرائيل وافقت على إطلاق سراح أسرى فلسطينيين وذلك في إطار التفاهمات على استئناف المفاوضات الإسرائيلية ـ الفلسطينية، التي أعلن عنها كيري، ولم يذكر متى سيتم الافراج عن هؤلاء الاسرى لكنه قال ان العملية ستجري «على مراحل».

وقد وصف جميل مزهر المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اليسارية خطوة استئناف المفاوضات بانها تضر بشدة بالقضية الفلسطينية.

وأضاف «أثبتت 20 عاما من المفاوضات العبثية مع إسرائيل فشلا ذريعا وساعدت إسرائيل فقط على تنفيذ خططها للتوسع». وفي السياق ذاته، أعلنت حركة المبادرة الوطنية الفلسطينية رفضها العودة إلى المفاوضات مع إسرائيل دون مرجعية واضحة ومحددة تكون حدود الرابع من العام 67 أساسا لها، وتقر بها إسرائيل ووقف الاستيطان في جميع الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس.

وقالت الحركة ـ في بيان لها إن «إجراء المفاوضات في ظل استمرار الاستيطان يعني أن اسرائيل ستستغلها غطاء لمشاريعها الاستيطانية التوسعية».

وأضافت أن «تجربة عشرين عاما من المفاوضات كافية أن تظهر أن الخطأ كان في توقيع اتفاق أوسلو قبل وقف الاستيطان مما رفع عدد المستوطنين في الأراضي المحتلة من 150 ألفا إلى 600 ألف مستوطن».

وأكدت أنه لا يوجد شريك للسلام في إسرائيل وأن حكومة المستوطنين لا شغل لها سوى المزيد من الاستيطان والتهويد وفرض الوقائع على الأرض وليس السلام، وأن العودة للمفاوضات بهذا الشكل هو وقوع في شرك أوسلو مرة أخرى. وجددت الحركة التأكيد على أن «البديل هو المقاومة الشعبية وحركة المقاطعة وفرض العقوبات على إسرائيل وتعزيز صمود الناس واستعادة الوحدة الوطنية».

جعجع للأمين العام: شبعنا شعارات ومن يحب الجيش فليسلم سلاحه

14 آذار تعتبر دعوة نصرالله للحوار رداً لجميل سليمان الرافض لإدراج حزب الله على قائمة الإرهاب

رئيس الحكومة المكلف تمام سلام ملقيا كلمة في حفل افطار جمعية المقاصد أمس الأول (محمود الطويل)

أبدى الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله استعدادا مفتوحا للحوار حول اي موضوع، وضمن اطار الاستراتيجية الوطنية للدفاع بلا شرط ولا قيد.

واضاف في رد واضح على دعوة الرئيس ميشال سليمان لاستئناف الحوار: جاهزون للحوار قبل تشكيل الحكومة او بعده، وقال: انا عرضت خلال جلسات الحوار السابقة استراتيجية دفاعية لكن لا احد ناقش هذه الاستراتيجية.

وحول تشكيل الحكومة ومطالبة البعض بعدم مشاركة حزب الله قبل انسحابه من الحرب السورية قال ان نظريات العزل والاقصاء لن توصل الى اي مكان، ونحن لسنا مع اقصاء احد، نحن مع ان نتحاور ونفتش عن مخارج.

ودعا نصرالله الى تحييد مؤسسة الجيش، لانه اذا سقط الجيش فلن يبقى أمن ولا استقرار

وربط اوساط 14 آذار هدوء نبرة خطاب نصرالله بموقف الرئيس ميشال سليمان الرافض ادراج حزب الله على قائمة الاتحاد الاوروبي للارهاب خاصة وأن رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد اتصل بالرئيس ميشال سليمان والرئيس نجيب ميقاتي ووزير الخارجية عدنان منصور، شاكرا لهم الموقف برفض ادراج اسم حزب الله على لائحة الارهاب في الاتحاد الاوروبي.

وكان وزير الخارجية وجه رسائل الى 28 وزير خارجية اوروبية تمنى فيها عملا بتوجيهات سليمان عدم ادراج الحزب على لائحة الارهاب كون الحزب مكونا اساسيا من مكونات الاحزاب اللبنانية وله تمثيل في البرلمان والحكومة.

بدوره سمير جعجع رئيس القوات اللبنانية قال: شبعنا شعارات ومن يحب الجيش حقيقة فليسلمه سلاحه.

وأضاف في احتفال إعادة إطلاق مجلة «المسيرة» الناطقة بلسان القوات، في معراب، ان دور الدولة يتراجع وينحسر باعتبار أن هناك حزبا يسحب خصوبة الدولة ويأكل من لحمها الحي، وبدلا من أن يكون لبنان سويسرا الشرق، بلد الديموقراطية والأمان والحريات والبحبوحة والسياحة والاستثمار، صار بلد الفلتان والتفجير والقتل والموت، انهم يأخذوننا أكثر، ليس الى العالم الثالث وحسب، بل الى الرابع والخامس، كي يفضوا بنا الى الثامن من آذار، يريدون لبنان: سلاح يجر سلاحا، وإرهاب يجر إرهابا ونصرالله وتكفير لتبرير بقائهم وسلاحهم وهيمنتهم.

مفتي لبنان الوجبة الرئيسية على مائدة إفطار كرامي لرؤساء الحكومات والسنيورة للتشاور مع سعد الحريري

تمام سلام: كفى تلاعباً بمصير لبنان

وعلى الصعيد الحكومي جدد الرئيس تمام سلام أمس التأكيد على مضيه في تشكيل حكومة مصلحة وطنية، ورأى أن لبنان والمنطقة يمران بظروف غير مستقرة وهذا ما يتطلب منا الصمود والتمسك بخيار مصلحة البلد، مؤكدا أنه ماض في تشكيل حكومة مصلحة الوطن.

وفي كلمة له بإفطار رمضاني لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت، قال: أنا لن أتغير ولن أتبدل ولن أعطي ولن آخذ، ووقفت بجانب قناعاتي التي هي قناعات أبناء البلد، وتوجه الى القيادات السياسية بالقول: كفى تشكيكا، كفى عدم ثقة، كفى تلاعبا بمصير لبنان.

وكان سلام استقبل الوزير علي حسن خليل موفدا من الرئيس نبيه بري، الذي أعاد تأكيد مبادرة الأخير التي تقوم على أن الثنائي أمل وحزب الله سيتولى تسمية الوزراء الشيعة الخمسة، على أن يتولى العماد ميشال عون الركن الثالث في تحالف 8 آذار متابعة حصته الوزارية شخصيا.

في هذا الوقت يغادر الى السعودية في الساعات المقبلة الرئيس فؤاد السنيورة على رأس وفد من كتلة المستقبل لإجراء مشاورات مع الرئيس سعد الحريري تتناول التطورات الداخلية والعربية ومنها ما يتصل بتأليف الحكومة، ومنها ما يتناول العريضة التي وقعها معظم رؤساء الحكومة السابقين وأعضاء الهيئة الناخبة لمفتي الجمهورية والتي تدعو لعزل المفتي الشيخ د.محمد رشيد قباني.

وفي هذا السياق، تناول رؤساء الحكومة السابقون طعام الافطار على مائدة الرئيس الاسبق للحكومة عمر كرامي في طرابلس أمس، بدعوة منه، حيث كان موضوع دار الفتوى محور اللقاء.

وعلمت «الأنباء» أن كرامي، ليس متحمسا لمبدأ عزل مفتي الجمهورية بالصورة المطروحة من جانب الرئيس السنيورة وتيار المستقبل، ويرى أيضا أن هذه المسألة ليست ملحة، بالقدر الحاصل. ويبدو أن هذه المسألة ستربك الوضع الاسلامي السني مجددا، وقد أعلن أمين الداعوق رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية، كبرى الجمعيات الاسلامية في لبنان، أن مقام مفتي الجمهورية اللبنانية من المقامات المحصنة، وعلينا المحافظة عليها وصونها عن الأذى، كونها المؤسسة الأسمى في مجتمعنا، أما الخلافات فإن الوقت كفيل بطيها. الداعوق الذي كان يتحدث بحضور الرئيس المكلف بتشكيل الحكومة تمام سلام وأعيان الطائفة السنية، وفي غياب المفتي قباني أضاف قائلا: ان مجتمعنا ينوء تحت آثار الحروب، ولقد توقف لبنان عن النمو الحقيقي لأكثر من ثلاثين سنة تخللتها سنوات إعادة البناء التي بدت نموا طبيعيا، لكن في الحقيقة كان هذا النمو ترميميا وليس حقيقيا.

● بيروت ـ عمر حبنجر

التّرابي يعرض على البشير «الذهاب بالحسنى أو بالثورة»

حسن الترابي

الخرطوم ـ وكالات: رفض الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي المعارض في السودان حسن الترابي استخدام الخيار العسكري لإسقاط النظام الحاكم في السودان، مؤكدا في الوقت نفسه اتفاق كل قوى المعارضة على تغيير الحكومة عبر ثورة شعبية قوامها المظاهرات والإضرابات.

ودعا الترابي، خلال اجتماعه مع أعضاء حزبه مساء أمس الأول الحكومة السودانية إلى الذهاب بالحسنى دون تكاليف مادية أو بشرية، وانتقد في ذات السياق مسلك السلطات بالخرطوم في عدم إتاحة مساحة من الحرية للكتاب للتعبير عن آرائهم، وقال «إن الحرية قيمة مشتركة، وهي للشعب في الأصل، وان الأحزاب متفقة على تغيير النظام بالثورة الشعبية».

وتوقع الترابي، اتحاد شمال وجنوب السودان مجددا في ظل نظام ديموقراطي، وأعرب عن استغرابه من الذين يقولون إنه لا يمكن للسودان الجنوبي أن يتحد مع الشمال، مشيرا إلى أن الحدود الحالية بين البلدين أنشط من أي حدود، كما أنها ليست ثابتة.

وقال الأمين العام لحزب المؤتمر الشعبي المعارض في السودان، إن علاقات الحزب مع السلطة الحاكمة في الجنوب، أقرب وأوثق من علاقته بالسلطة في الشمال، وقال «إنهم لا يريدون أن تنقطع العلاقة ولا الزيارات مع الجنوب».

إيطاليا تنتقد رفض واشنطن تسليمها مسؤولاً استخباراتياً متهماً بتعذيب سجناء: جعلتونا أضحوكة

أعربت وزيرة العدل الايطالية آنا ماريا كانشيليري عن «شعورها بمرارة» للاعلان عن عودة الرئيس السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) في ميلانو روبرت سالدون لادي الى الولايات المتحدة بعد ان تم اعتقاله في بنما مؤخرا.

وأعربت الوزيرة الايطالية عن اسفها «لأن طلبنا (بالحبس الاحتياطي تمهيدا لتسليمه الى ايطاليا) لم يؤخذ في الاعتبار، وهذا من دون تبريرات معقولة». وقد وقعت كانشيليري الخميس الماضي طلبا بالحبس الاحتياطي الذي يشكل المرحلة الاولى نحو رفع طلب التسليم.

ورأت صحيفة «لا ريبوبليكا» الايطالية ان ما حدث يمثل «صفعة لايطاليا»، ووصفت الموقف الأميركي بانه «اذلال لحليف». وعلقت صحيفة «فاتو كوتيديانو» اليومية اليسارية على ذلك بالقول «بتنا اضحوكة العالم». وكانت وزارة الخارجية الاميركية اجرت اتصالات مكثفة مع سلطات بنما خلال اليومين الماضيين للافراج عن مدير محطة وكالة المخابرات المركزية السابق في ميلانو بعد ان القي القبض عليه في بنما.

وكان امر القبض على مدير الوكالة السابق روبرت سالدون لادي قد جاء بعد ان اتهمته السلطات القضائية الايطالية بالتورط في عمليات نقل واحتجاز معتقلين بتهمة الارهاب وربما تعذيبهم في سجون دول اخرى حليفة للولايات المتحدة.

وكان لادي قد تحول في ايطاليا الى رمز للتجاوزات الاميركية القانونية خلال حربها ضد الارهاب فضلا عن تحوله الى مادة مفضلة للتحقيقات الصحافية التي تكشف الدور السري للمخابرات المركزية في احتجاز المعتقلين في سجون دول اخرى واستجوابهم بصورة غير قانونية واحيانا اختطاف متهمين بالارهاب من ايطاليا ونقلهم الى سلطات دولهم مثلما حدث في حالة مصري يدعى اسامة مصطفى حسن نصر المعروف باسم ابوعمر نقل عنوة من ايطاليا الى مصر في عام 2003 حين كان لادي مديرا للمحطة هناك وذلك بعد الاشتباه في كونه احد اعضاء القاعدة في اوروبا.

● واشنطن ـ أحمد عبدالله والوكالات

تحليل إخباري

هل انتهى زمن التفهّم والتفاهم في لبنان؟

شعار التفهّم والتفاهم أطلقه رئيس الحكومة الراحل صائب سلام، والد الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الحالي تمام سلام، وقد أفاد هذا الشعار البلد، حتى في أوج الأزمة، وأبان الحروب الداخلية والدولية التي حصلت على أرض لبنان، وحافظ لبنان جراء خيوط التواصل على الحد الادنى من التفاهمات التي أنقذت المؤسسات الرئيسية للدولة من حالة الانفراط، أو الانهيار، وجنبتها الفراغ، وبرغم الانقسامات الحادة التي عاشتها البلاد. لكن يبدو أفق التواصل بين القوى السياسية اللبنانية مُغبرا، ويميل الى السواد، أكثر من أي وقت مضى، في زمن تحتاج المرحلة الى حوار وتفاهم على قضايا جوهرية، بصرف النظر عن الخلافات الواسعة التي تتحكم بالخارطة السياسية اللبنانية، على خلفية ملفات أساسية، أخطأ البعض في مقاربتها، لاسيما الاحداث الدامية الجارية في سورية، ووصل أمر التباين حولها الى حد القطيعة الكاملة بين قوى أساسية، بعد خطيئة التورط العسكري اللبناني في مناصرة فرقاء الصراع السوري، خصوصا تدخل حزب الله.

مهما كان تقييم أداء الاطراف اللبنانيين، وأيا تكن درجة ارتكاباتهم، أو أخطائهم، أو تجاوزاتهم. لا يمكن القفز فوق معادلة الحوار، ولا تجاوز صيغة التفهم والتفاهم، لتسيير أمور الدولة، وتقطيع العُقد التي تؤمّن جريان الدماء في أوردة جسم الوطن، وعلى وجه التحديد إبعاد شبح الفراغ عن مؤسسات الدولة الرئيسية، في رئاسة الجمهورية، وفي مجلس الوزراء، وفي قيادة الجيش، ومصرف لبنان، ناهيك عن القطاعات المهمة الأخرى. يهدد الانقسام العمودي في الساحة السياسية مستقبل الدولة، ويؤشر انقطاع التواصل والحوار الى مرحلة قاتمة، سيكون لها تداعيات قاسية، إذا لم يتدارك مخاطرها المعنيون. وقد تكون أسوأ من الأزمات السابقة التي مرت، لأن البيئة المحيطة بلبنان تغيرت الى حد كبير، وتحولت الى بيئة حاضنة للتطرف، إذا لم نقل للتهور، وانشغلت الدول التي كانت تساعد لبنان فيما يشبه الحرب الاهلية الاقليمية المسدودة الافق، على وقع احتدام المأساة السورية، التي شبهتها الأمم المتحدة بأنها الأسوأ منذ مجازر رواندا العام 1994. رئيس الجمهورية ميشال سليمان يدرك مدى خطورة المرحلة، وهو في الافطار الرئاسي دعي الى إعادة إحياء طاولة الحوار في بعبدا، وطالب بإجراء بعض التعديلات الدستورية التوضيحية التي تسمح للسلطات التشريعية والتنفيذية بالتهرب من الانسدادات التي تواجه عملها عندما يكون الاختلاف واسعا بين القوى السياسية، كما هو حاصل اليوم. مجموعة من الملفات الملحة المطروحة في لبنان اليوم، تحتاج الى تفهم وتفاهم، بصرف النظر عن الاختلاف السياسي. وهذا الاختلاف لا يستطيع أن يمنع الناس من أن تتعاطى مع بعضها البعض، ولا يقدر على أن يوقف الاهتراء الذي يصيب مرافق البلاد الخدماتية الأساسية، وليس لهذا الخلاف قدرة على تقديم أي مقترحات واقعية، تنقذ الاوضاع من الصعوبة التي تعيشها، خصوصا ان المؤشرات الاقتصادية بدأت تعكس الواقع المتأزم في تراجعات مخيفة لقطاعات السياحة والصناعة والزراعة، وحتى قطاع البنوك والخدمات. ولا يستطيع أي من الاطراف فرض وجهة نظره، أو تسويقها، حتى لو كانت محقة، لأن المعطيات الخارجية هي الاقوى في تحديد مواقف القوى الداخلية، خصوصا ارتباط حزب الله في محور إقليمي، لا يستطيع الانفراد بالقرار عنه.

التفهم والتفاهم هي الصيغة الوحيدة القادرة على تدوير الزوايا، وإخراج لبنان من دوامة الاضطراب المرشح للتفاقم، وهذه الصيغة هي الوحيدة أيضا الكفيلة بإخراج المأزق الحكومي من عنق الزجاجة. وقد تكون مقاربة توزير المقربين من القوى والاحزاب، هي الاقرب الى التنفيذ، في ظل صعوبة جمع شخصيات حزبية فاقعة من مختلف الاطراف على طاولة واحدة. وما انطبق قسرا على تداعيات أزمة حكومة الرئيس ميقاتي في بداية العام 2011 لا يمكن أن ينطبق على ظروف وخطورة الاوضاع الراهنة. فلا العزل كان قرارا صحيحا في حينها ليتم تكراره، ولا مطلب الثلث المعطل محق، وهو يخفي نية انقلابية، أكثر مما يدعو الى التضامن. والتفهم والتفاهم هما القادران على إنتاج مخرج مقبول، وواقعي، ومتوافق عليه، للتمديد الضروري لقائد الجيش العماد جان قهوجي، ولرئيس الأركان اللواء وليد سلمان. فهل انتهى زمن التفهم والتفاهم في لبنان، أم أن الصيغة مازالت قائمة وقادرة على انتزاع الحلول من أنفاق الظلام؟

● بيروت ـ د.ناصر زيدان